

سلسلة الجيش والشعب

زيارة إلى المتحف الحربى



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم / عمرو جمال

تأليف / حازم اسماعيل



سلسلة الجيش والشعب

زيارة إلى المتحف الحربى

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

اسماعيل . حازم

سلسلة الجيش والشعب : زيارة إلى المتحف الحربى / تأليف حازم اسماعيل :

رسوم عمرو جمال . - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع . ٢٠١٦ .

١٢ ص : ٢٣ سم . - (سلسلة الجيش والشعب)

تدمك ٩٧٨-٩٧٧-٦١٦٩-٧٧-٧

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

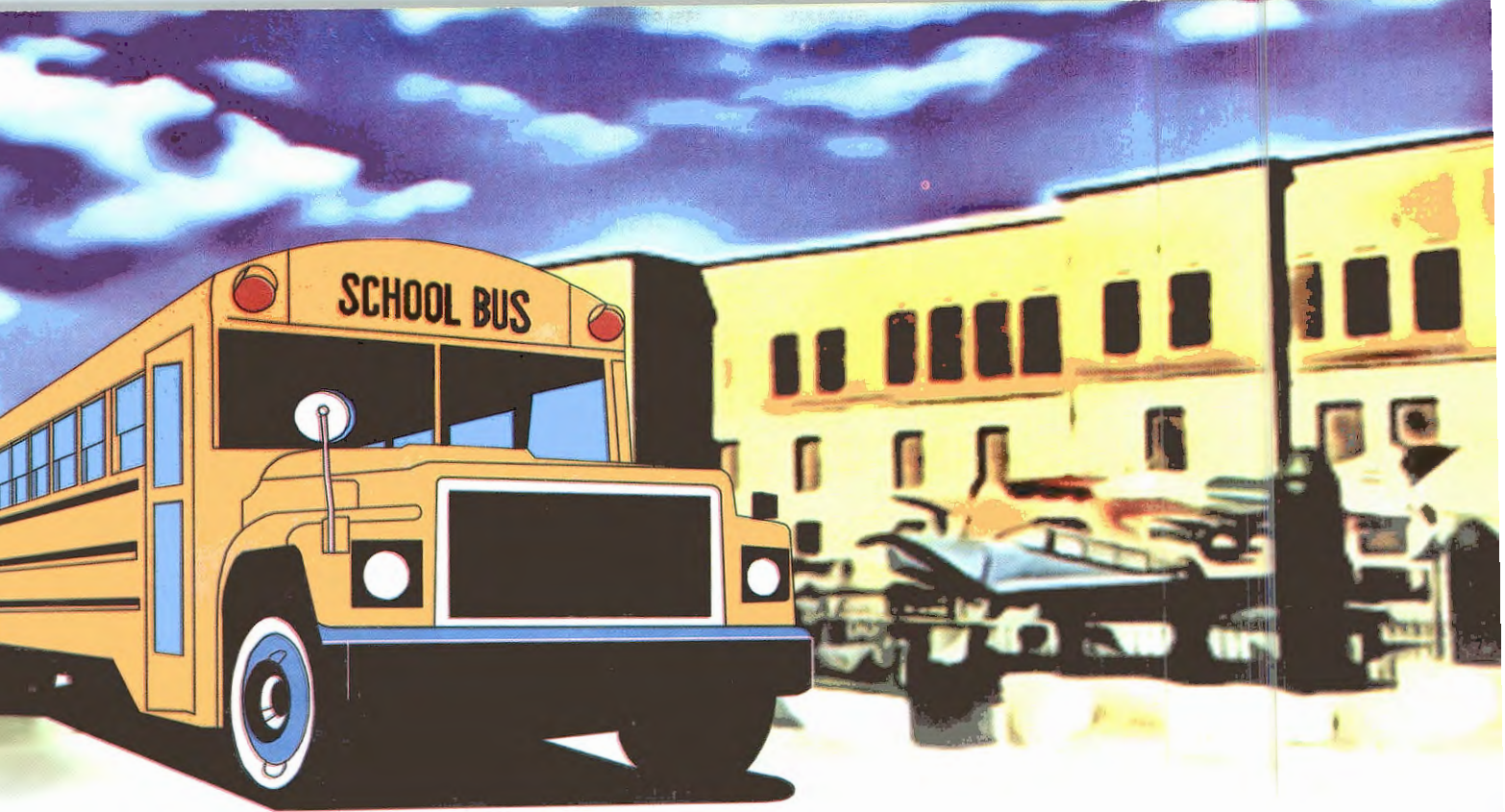
أ- العنوان

٨١٣٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٧

زيارة إلى المتحف الحربى





فَقَعْتُ الحافلة الضخمة التي تَقِلُّ إحدى الرحلات المدرسية داخل أسوار قلعة صلاح
دين ، فنزلَ (أحمد) وزملاؤه يتقدّمهم أستاذهم (شوقي) معلّم الدراسات الاجتماعية
للمدرسة .

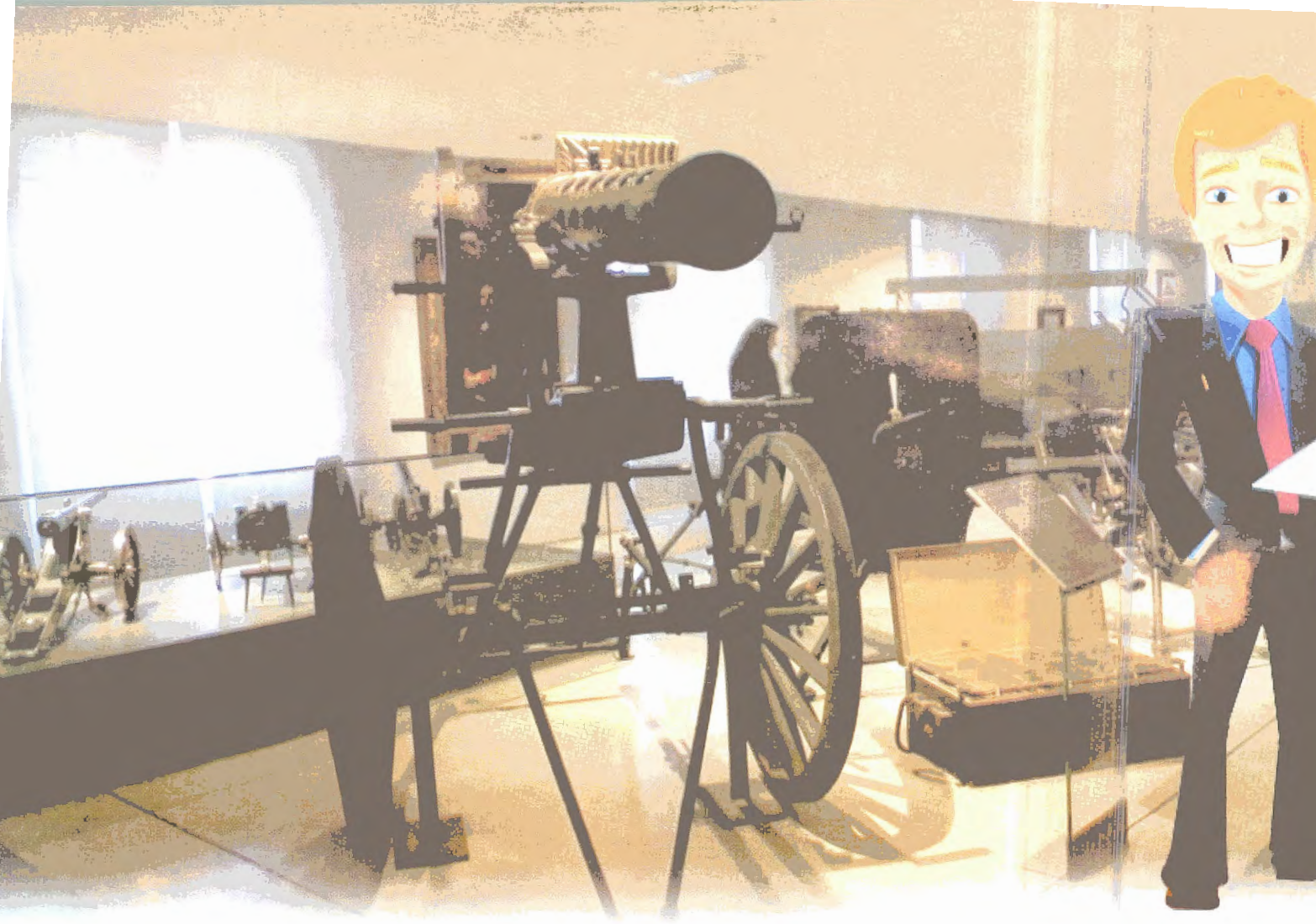
فَقَدَّ المعلّم ورفاقه أجنحة المتاحف والمعارض المختلفة بالقلعة لتنتهي جولتهم عند
متحف الحربيّ الذي وعدهم المعلّم بزيارته منذُ فترةٍ وحدّثهم كثيراً عن بعض مقتنياته ..
كانتُ فرصة طيبةً ليشاهدَ (أحمد) ما تمنّى أن يراه عن أبطال بلاده رجال الجيش المصريّ ،
لراجل التي تطوّر خلالها الجيش المصريّ ، والأسلحة المتنوعة عبر العصور المختلفة ،
جميعها موضوعات شيقة كان (أحمد) يحبّها ويقرأ عنها ..





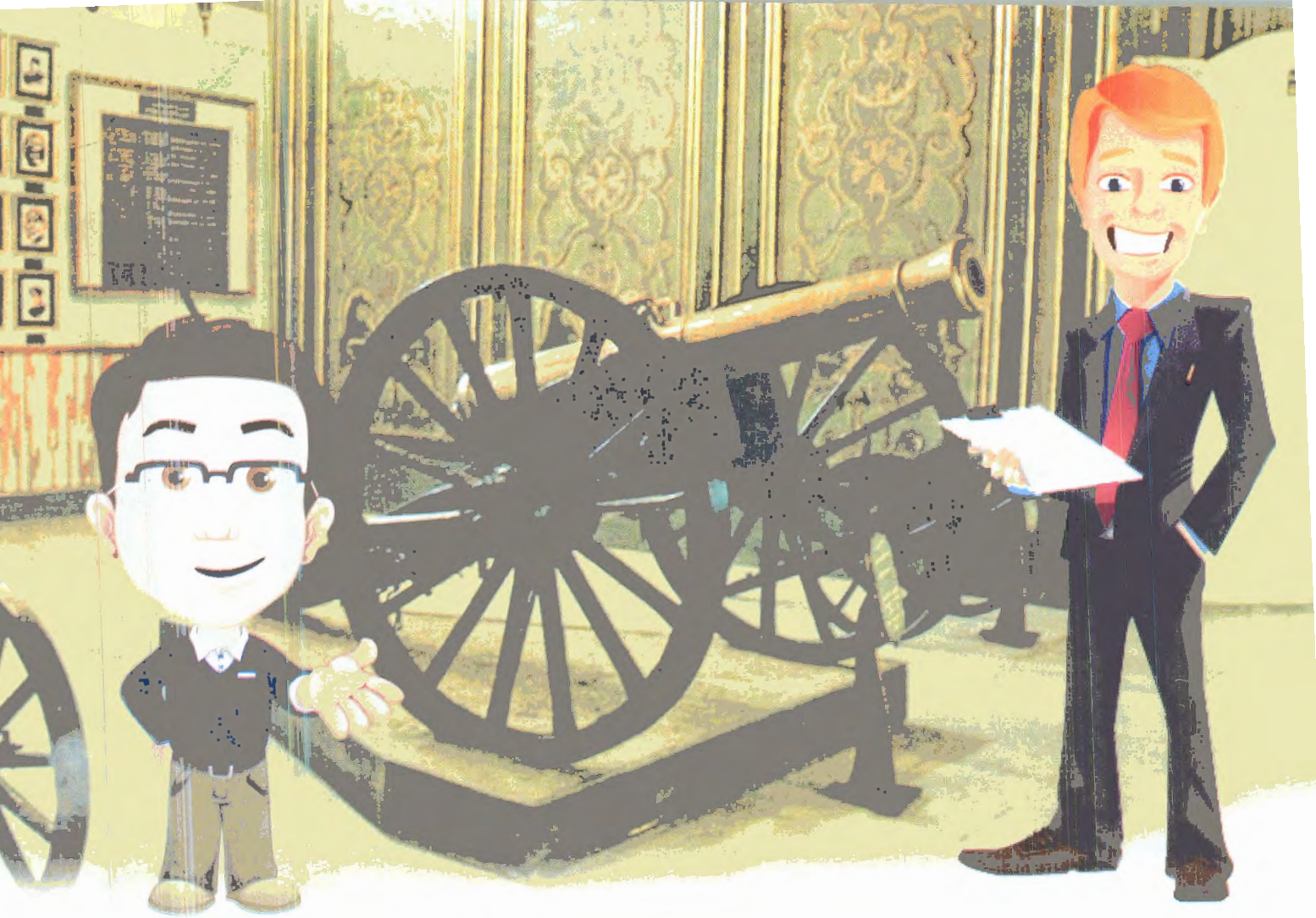
دخل الوفد إلى قاعة المتحف ، وجعل المعلم وتلاميذه يطوفون عبر أروقة المتحف فيظهر أمامهم "ماك
يمثل إحدى القلاع ، أو يجسد تصميمًا لمسرح إحدى المعارك ، أو يشاهدون تماثيلًا من الشمع لشخصيات
بارزة من الزعماء والقادة ، أو يطالعون صورًا ، ونماذج أسلحة ، وملابس ، ومعدات تمثل مراحل مختلفة من
الجندية في مصر والعالم .





الوفد أمام جناح من المتحف يمثل الحرب العالمية الثانية فحدثهم معلّمهم عنها مستعينًا بالصور ،
رائط ، و"الماكينات" التي كانت تتصدّر المكان ، بالإضافة إلى بعض المعدات وأجزاء من الأسلحة المختلفة ،
رض صور للقادة والجنود من أبطال هذه الحرب ،





ومن بين أبطال هذه الحرب جنديٌ روسيُّ نُسِبَ إليه رقمٌ قياسيٌّ في تدمير الدبابات ،
حيث دَمَّرَ وحدهُ سبعَ دباباتٍ معاديةٍ فتمَّ تَكرُّمُهُ ووُضِعَ له تمثالٌ بأهم ميادين بلاده !! و
(أحمد) مبهورًا أمام هذا النموذج المشرف للجندي الشجاع ، فقال في عجبٍ :
- جنديٌّ واحدٌ على قدميه يدمِّرُ سبعَ دباباتٍ !! كيف؟!



أَذْ (شوقي):

أيساوي هذا العمل إلى جانب بطولات رجال جيشنا في حرب أكتوبر المجيدة .
هذا الجندي الروسي الذي لقي كل هذا التكريم على مدى سنين طويلة لا يعني شيئاً
جانب أبطالنا الذين كانت لهم أساطير تسطرها إنجازاتهم العظيمة على مدى
خ الحروب كلها ، ومن هؤلاء الأبطال : البطل المصري محمد المصري الذي استطاع
د تدمير ٢٧ دبابة ومدرعة بثلاثين صاروخاً فقط .





وهي نسبةٌ في دقةِ التصويبِ تعدُّ معجزةً مع الأخذِ في العلمِ أنَّه كانَ يصوَّبُ صا
(آر.بي.جي) يدويًّا على المدرعةِ أو الدبابةِ ، كما لدينا البطلُ المصريُّ عبد العاطي
عبد الله الذي لُقِّبَ بصائدِ الدبابات وقد دَمَّرَ وحدُهُ ٢٦ دبابةً ومدرعةً مثل زميلهِ بالد
اليدويِّ ، ويكفيُنا فخراً أن هاذين الرجلين ورجلين معهما فقط دمروا ما يزيدُ على ثم
دبابةً ومدرعةً ،





وصف المحللون العسكريون هذا العمل بالمستحيل . لكنّها قدرة وكفاءة الجنديّ المصريّ ..
كان البطل (أحمد حمدي) النموذج الرائع في العلم والعمل ، والصورة المشرفة للجنديّ
بريّ على طول الزمان . فما إن حانت ساعة الصفر يوم السادس من أكتوبر ٧٣ م حتى كان
طلّيعه الجند إلى أرض المعركة . لقد أصرّ البطل المصريّ على الخروج بنفسه بين جنوده
مُنَّ على سير العمل والمشاركة فيه إذا دعت الحاجة بيده .





سأل أحد التلاميذ :

- يا أستاذي ، لماذا تأخّرت الدباباتُ المصريةُ في عبورِ القناةِ ؟!
أستاذ (شوقي) :

- يا أبنائي ، الدباباتُ هي مركباتٌ ضخمةٌ وثقيلةٌ تحتاجُ لكي تعبرَ الموانعَ المائيةَ إلى كفةٍ خاصةٍ تتحمّلُ ثقلَ وزنها ، وقد ظهرَ هنا دورُ المهندسين العسكرين الذي أقاموا كباراً عائمةً فوقَ القناةِ لتعبرَ عليها ، ولم يكنُ الأمرُ بالسهولةِ فقد احتاجَ إنجازُ هذا العملِ وقتاً حتى يتمَ بناءُ هذه الكباري واستحكامُ عملها ..





(د):

أذكرت لنا يا أستاذنا أنّ مرحلة ما قبل بناء تلك الكباري مرحلة حرجةٌ؟!

أأذ (شوقي):

م ، فالمشكلة التي واجهتنا في حرب أكتوبر أنّ إنشاء المعابر والكباري التي تمرّ عليها
 ابأت إلى سيناء حتاج إلى نحو ثماني ساعات كاملة من العمل وقد تستمر في بعض
 طلق إلى يومين ، وفي هذه الفترة كان على رجالنا من المشاة أن يواجهوا دبابات العدو
 هماً لوجه ، رجلاً أمام دبابة .





وكانت معجزةً بحقٍ قلبت موازين المعركة فقد استطاع جنودنا المشاة سلاحهم اليد
تدميرَ ثلاثِ عددِ الدباباتِ التي واجهتهم في هذه المرحلة حتى سمّوهم بأكلةِ الدباباتِ
فلكم الحقُّ أبناي أنْ تفخروا بالجنديِّ المصريِّ خيرِ الأجنادِ ..
سعدَ التلاميذُ والتلميذاتُ بهذا الحديثِ الشيق ، وعادوا من الرحلةِ وقد امتلأوا فخرًا
بأبطالنا ليقرأوا أكثرَ ويتعرفوا على مفاخرهم ..

